المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: اتفاق التطبيع الاماراتي الاسرائيلي وتداعياته على القضية الفلسطينية
اسم الكاتب: م. صباح جابر كاظم
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6629
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 05:44 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

أتفاق التطبيع الاماراتي الاسرائيلي وتداعياته على القضية الفلسطينية

المدرس صباح جابر كاظم
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جهاز الاشراف والتقويم العلمي
Sabahaldeleamy@yahoo.com

الملخص :
كان تطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل خطوة مهمة وجريئة جعل الامارات ثالث دولة عربية تقوم بهذه الخطوة بعد مصر والأردن. وقد أثار هذا التطبيع الكثير من الجدل والانقسامات في المنطقة وخارجها. كما أنه قام بتشجيع دول أخرى على اتخاذ خطوة مماثلة. ولا شك في ان هذا التطبيع سيكون له تأثير كبير على القضية الفلسطينية ومجمل الوضع في الشرق الأوسط.

الكلمات المفتاحية : العلاقات الاماراتية –الاسرائيلية ، ظاهرة التطبيع ، الصراعات السياسية ، القضية الفلسطينية

تاريخ الاستلام : ١٠/ ١ /٢٠٢٤ **تاريخ القبول:** ١١ / ٢ /٢٠٢٤ **تاريخ النشر:** ١ / ٣ /٢٠٢٤

The Emirati-Israeli normalization agreement and its repercussions on the Palestinian issue

Lecturer / Sabah Jaber Kadhim
Ministry of higher education and scientific research
Supervision and Scientific Evaluation Aparatus
sabahaldeleamy@yahoo.com

Abstract:
The normalization of relations between the United Arab Emirates and Israel was an important and bold step, making the UAE the third Arab country to take this step after Egypt and Jordan. This normalization has sparked a lot of controversy and divisions in the region and beyond. He also encouraged other countries to take a similar step. There is no doubt that this normalization will have a major impact on the Palestinian cause and the overall situation in the Middle East.
Keywords: UAE-Israel Relations, the Phenomenon of Normalization, Political Conflicts, the Palestinian Cause.

المقدمة :

تشهد الصراعات بين إسرائيل والدول العربية تحولًا جذريًا في الآونة الأخيرة، حيث تغيرت طبيعة الصراع من الإجماع العربي على مقاطعة إسرائيل إلى قبول بعض الدول العربية لفكرة تطبيع العلاقات معها. هذا التحول يُعَدّ وضعًا خطيرًا نظرًا للتطورات الحاصلة في المنطقة حاليًا. يركز إسرائيل على استراتيجية للخروج من عزلتها، حيث تعتقد أن الحروب المتكررة لن تؤدي إلى الأمن والاستقرار الذي تتوق إليه.

تعتقد إسرائيل بأنه من خلال إقامة نظام إقليمي جديد في المنطقة، يُمكن تحقيق الأمن والاستقرار. وصولاً إلى هذا المعتقد، تكونت آراء إسرائيل بعد سلسلة من الحروب مع الدول العربية. فعلى سبيل المثال، يمكن تحقيق التطبيع مع الدول العربية كتحول يهدف إلى كسر العزلة التي تُعَدّ السبيل الوحيد لضمان أمنها واستقرارها في هذه المنطقة.

بالتالي يُعَدّ توقيع اتفاقيات التطبيع مع الدول العربية مرحلة مهمة من إعداد واستعداد الأطراف المعنية لقبول الحل السلمي للصراع العربي الإسرائيلي. إن هذه الاتفاقيات تمثل فرصة للتوصل إلى تسوية مستدامة يمكن من خلالها تحقيق الأمن والاستقرار المنشودين في المنطقة.

تمثل المقاطعة العربية لإسرائيل سلاحًا فعالًا في دعم القضية الفلسطينية على الساحات الدولية. فعن طريق عدم التعامل مع إسرائيل يتم تعزيز الدعم للفلسطينيين وتسليط الضوء على قضاياهم في المحافل الدولية. بجانب ذلك، يتم تقويض شرعية إسرائيل من خلال هذه المقاطعة تركزت جهود إسرائيل على مدار السنوات الطويلة الماضية على تحقيق خطتها لتطبيع العلاقات مع الدول العربية. حيث حاولت إسرائيل تقديم نفسها كشريك وحليف يمكن الاعتماد عليه. وذلك بهدف استعادة الشرعية وتقوية وجودها في المجتمع الدولي ،وبالتالي يمكن اعتبار المقاطعة العربية لإسرائيل كأداة تستخدمها الدول العربية لمعاقبتها واستنكار سياساتها تجاه الشعب الفلسطيني، في حين تعمل إسرائيل على تجاوز هذه المقاطعة من خلال جهودها لتحقيق التطبيع مع دول العربية.

إن انضمام دول عربية لتوقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل يثير تساؤلات كبيرة حول موقف العالم العربي تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فقد عملت العديد من الدول العربية على تحقيق وحدة وتضامن عربي قوي في مواجهة إسرائيل ومطالبة بتحقيق العدالة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

من الواضح أن هذه التطورات تسببت في ارتباك السياسة العربية وتعقيد موقف العرب من العلاقات مع إسرائيل. فمنذ قيام الدولة الصهيونية عام ١٩٤٨، والعرب يحافظون على موقفهم الثابت بعدم الاعتراف بإسرائيل وعدم التطبيع معها حتى تتمكن من إنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة للشعب

الفلسطيني. لكن توقيع اتفاقيات السلام بين إسرائيل ودول عربية يضعف هذا الموقف، ويثير حيرة الكثير من الناس هل يعني هذا أن العرب بدأوا في التخلي عن مبادئهم وتجاهل قضية فلسطين والاحتلال؟ أم أنها مجرد خطوة استراتيجية لتوحيد العرب وتعزيز موقفهم في مواجهة إسرائيل؟
وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقات الإماراتية الإسرائيلية ومجالاتها ودوافعها وإسهاماتها وضع رؤية لتطوير الأدوات والأساليب لمعالجة ظواهر التطبيع المحلية والدولية.

أهمية البحث:

وتنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:
١- تعرض الدراسة رؤيتها لاتجاهات موقف دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه إسرائيل.
٢- بيان المخاطر التي تهدد العلاقات الإماراتية الإسرائيلية بشأن القضية الفلسطينية.
٣- يقدم رؤية لنشوء وتطور العلاقات الإماراتية الإسرائيلية.

اشكالية البحث:

شهدت العلاقات الإماراتية الإسرائيلية تطورات مهمة خلال السنوات القليلة الماضية، وهو تطور يرتكز على مجموعة متنوعة من الأسباب والدوافع. ويعكس هذا التطور قرار الدول العربية برفض إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل دون حل القضية الفلسطينية، لكن التطورات في المنطقة تجاوزت القضية الفلسطينية، لتؤسس لاتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل. ولذلك فإن سؤال البحث يتمثل في دراسة العلاقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل وتأثيرها على القضية الفلسطينية من خلال الإجابة على التساؤلات الرئيسة وسؤال البحث هو: ما طبيعة العلاقات الإماراتية الإسرائيلية وتأثيرها على القضية الفلسطينية؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية عدة وهي :
١- ماجذور ودوافع العلاقات الاماراتية الاسرائيلية ؟
٢-ماهي المجالات التي تستهدف العلاقات بين الطرفين ؟
٣-ما أثر العلاقات الاماراتية والاسرائيلية علي القضية الفلسطينية ؟ .

فرضية البحث :

تؤكد فرضية البحث علي أن العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل أحد القضايا السياسية الحساسة التي تشهد تطورات مستمرة، وتأثير هذه العلاقات على القضية الفلسطينية يعد أمراً هاماً يستحق البحث والدراسة. تمثل الإمارات العربية المتحدة إحدى الدول العربية التي قررت تطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام ٢٠٢٠، مما أثار جدلا واسعا في العالم العربي.

منهجية البحث :

سوف نعتمد في هذه الدراسة على عدة مناهج بحثية. تتناول الدراسة أحداثاً سياسية وقعت في الماضي والحاضر بهدف الإجابة على تساؤلاتنا وتحقيق أهدافنا .سنستخدم المنهج الوصفي التحليلي كأحد الأساليب البحثية المعتمدة في هذا العمل. يستند هذا المنهج على جمع وتحليل معلومات دقيقة وكافية حول الموضوع المحدد الذي ندرسه، وذلك لوصف وتحديد العلاقات الاماراتية الاسرائيلية وتأثيرها على القضية الفلسطينية. سنقوم بتقديم مجالات وأبعاد هذه العلاقات من خلال تحليل البيانات المتاحة، بهدف فهم العوامل التي تتحكم فيها. ثم سنصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في الدراسات والبحوث المستقبلية.

الدراسات السابقة

١- دراسة نسرين حاطوم (٢٠٢١) وهي بعنوان " تطبيق العلاقات بين أسرائيل ودول عربية " رسالة دكتوراه ، الاردن .

تناولت الدراسة العلاقات الإسرائيلية ودول العربية في أبعادها المختلفة على مدى السنوات العشر الماضية. قامت الدراسة بتحليل ظاهرة التعاون الإسرائيلي وكشفت عن مرتكزاتها وأهدافها السياسية والإيديولوجية. تباحثت الدراسة في التقدم الكبير الذي تحقق خلال العقد الماضي على مستوى الاقتصاد والأمن والسياسة.

وفي هذا السياق، يمكنني إضافة ملاحظتي الشخصية والتي تعتبر نقطة تحول في العلاقات الإسرائيلية والعربية. فقد لاحظت أن هناك تحسنا كبيرا في التواصل والتعاون بين البلدين، حيث تم تبادل الزيارات الرسمية وتوقيع اتفاقيات تجارية واقتصادية بين الجانبين. تشهد العلاقات الإسرائيلية والعربية حاليا مستويات جديدة من التعاون والتنسيق في مجالات متعددة مثل مكافحة الإرهاب والتنمية الاقتصادية.

ومن جانب آخر، يمكن أن نلاحظ أن هناك بعض التحديات التي تواجه العلاقات الإسرائيلية العربية، مثل القضية الفلسطينية والصراعات الإقليمية المستمرة. على الرغم من ذلك، فإن التقدم الذي تم إحرازه على مدى العقد الماضي يشير إلى أن هناك إرادة سياسية قوية لمواصلة التعاون وتطوير العلاقات بين الجانبين.

٢-دراسة حامد حسن (٢٠٢٠) وهي بعنوان " الاسباب الحقيقية وراء تطبيع العلاقات بين اسرائيل والامارات " مركز الاهرام للدراسات العربية ، القاهرة .

تناولت الدراسة التعرف علي التطبيع بين المفهوم والممارسة ومعرفة العلاقات الوطيدة بين كل من إسرائيل والامارات العربية والاسباب المعلنة والخفية وراء التطبيع بينهما وتاثير هذا التطبيع علي كل دول العربية وخاصة فلسطين.

٣-دراسة محمود جرابعة (٢٠٢٠) ، " سياسات مجلس التعاون الخليجي تجاه الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ، رسالة ماجيستير ، غزة .

تناولت الدراسة سياسات مجلس التعاون الخليجي تجاه الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بين ٢٠٠٢-٢٠١٥ وماصاحبها من تطورات فلسطينية وإقليمية ودولية نحو الصراع ، وسلطت الضوء علي سياسته وتأييده لجميع المبادرات الدولية والقرارات الصادرة لصالح القضية الفلسطينية .

٤-دراسة جهاد الطوخي (٢٠١٧) ، " العلاقات القطرية الاسرائيلية وأثرها علي القضية الفلسطينية ١٩٩٦- ٢٠١٧ ، جامعة الازهر، رسالة ماجيستير، القاهرة .

تناولت الدراسة العلاقات القطرية الاسرائيلية ومحدداتها وللبحث في جذور العلاقة بين قطر وإسرائيل وتبينت الدراسة دور قطر بعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية ، وخرجت الدراسة بعدة نتائج وهي أن قطر كانت البادئة بأقامة علاقات مع إسرائيل والاكثر تمسكاً بالعلاقات معها وتجاوزت أبعادها الاقتصادية إلي علاقات شبه كاملة .

٥-أحمد جلال (٢٠٢١) ، أبعاد التحالف الاماراتي البحريني مع إسرائيل وأثره علي الامن الاقليمي العربي " ، كلية السياسة والاقتصاد ، جامعة بني سويف ، القاهرة .

تناولت الدراسة قرراءة تحليلية لاتفاقيات السلام الاسرائيلية الاماراتية البحرينية من منظومة الامن الاقليمي في المنطقة العربية ، وتنطلق الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن التحالف الاسرائيلي الامارات البحريني يؤثر سلباً علي منظومة الامن الاقليمي .

المبحث الاول / العلاقات الاماراتية الاسرائيلية

عملت إسرائيل على ربط أي تسوية بشأن القضية الفلسطينية، بآليات تؤدي إلى تطبيع العلاقات اقتصادياً وثقافياً مع الدول والشعوب المجاورة لها. تتوخى إسرائيل من خلال هذا النهج، تحقيق أهدافها السياسية والاستراتيجية وتعزيز مكانتها على المستوى الدولي.

وعلى الرغم من هذه الجهود، تعتزم دول مجلس التعاون الخليجي بمقاطعة إسرائيل ورفض التطبيع معها، تأييداً للالتزام الراسخ لمعظم الدول العربية بالقضية الفلسطينية. وقد تميزت مواقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، شيخ دولة الإمارات العربية المتحدة، بالوضوح والثبات في تعامله مع القضايا العربية، وخاصة القضية الفلسطينية والصراع العربي-الإسرائيلي.(سعيد ٢٠٢٠، ٦٤)

وقد أكد الشيخ زايد في العديد من المناسبات والمنابر الدولية، تمسكه بالحق المشروع للشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الإسرائيلي. فتاريخ الإمارات يسجل وقوفها إلى جانب الفلسطينيين في هذه القضية، ودعمها لتحقيق حقوقهم وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. إن مواقف الشيخ زايد تعكس التزامه القوي ورغبته الصادقة في دعم الشعوب العربية ومساندتها في الدفاع عن حقوقها.

فقد أكد أيضاً الشيخ زايد في عام ١٩٧٤ استعداد الإمارات لتقديم الدعم المادي والمعنوي لدول المواجهة، بهدف استعادة الحقوق العربية المغتصبة وتحرير الأراضي العربية المحتلة.(عامر ٢٠٢٠)

يرى الدارس أن فترة حكم الشيخ زايد للإمارات لم تشهد وجود علاقات مع الجانب الإسرائيلي، بل كانت دولة الإمارات من الدول المساندة والمناصرة للقضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية، وكانت ترفض فكرة التطبيع العلاقات مع إسرائيل قبل إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

ومع وفاة الشيخ زايد بن آل نهيان وتولي خليفة بن زايد الحكم عام ٢٠٠٤، ظهرت العديد من التغيرات تدريجياً، وخصوصاً في العلاقة مع إسرائيل، التي بدأت تتجلى بشكل أكثر وضوحًا بعد تغيب الشيخ خليفة عن الساحة السياسية بسبب أزمة صحية ابتعد عن الصورة ابتداءً من عام ٢٠١٤. وظهور أخيه محمد بن زايد في الساحة السياسية وتأسيسه لسيطرته وهيمنته في الإمارات أدى إلى تغيير تاريخ والده الشيخ زايد بن سلطان فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وتحولت مواقف أبوظبي تجاه إسرائيل من العداء إلى التطبيع، دون مراحل انتقالية، ولم يجد أي معارض لهذه الخطوة في البلد الخليجي علناً.(حسن ٤٤,٢٠١٥)

بدأ التطبيع بين دولة الإمارات وإسرائيل من خلال التواصل عبر قنوات سرية وعلنية. ولعب السفير الإماراتي لدى واشنطن "يوسف العتيبة" دورًا رئيسيًا في هذا التطبيع. فقد كشفت رسائل العتيبة التي تم اختراقها عن تنسيقٍ عالٍ المستوى بين أبو ظبي وتل أبيب. ومن خلال تحقيق هذا التنسيق، تمخضت عنه زيادة في التفاعلات المتبادلة بين الإمارات وإسرائيل في مسائل السياسة.

توطدت العلاقة بين الإمارات واللوبي الإسرائيلي في واشنطن، والذي يُعتبر الأكثر نفوذًا. فقد اختار السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة التنسيق مع "إيباك" واللوبي الإسرائيلي خلال السجال الذي سبق توقيع الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥. وتهدف هذه التنسيقية إلى الضغط على إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لمنعها من توقيع الاتفاق.(عزام ٢٠١٩)

تواصلت العلاقات بين الإمارات وإسرائيل وتطورت بشكل ملحوظ حتى بلغت مرحلة إجراء التدريبات العسكرية المشتركة بين الجانبين. في عام ٢٠١٦، شاركت القوات الجوية الإماراتية في مناورات عسكرية أمريكية معروفة باسم "تمرين العلم الأحمر" ولم تتردد في الاشتراك إلى جانب إسرائيل.

بشكل مفاجئ أعلنت الإمارات موافقتها على فتح قنصلية إسرائيلية في أبو ظبي. ووفقًا لصحيفة هآرتس العبرية، تفضل الإمارات وجود قنصلية إسرائيلية كجزء من تنوع سياستها الخارجية. أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية أيضًا أن وفدًا رسميًا إسرائيليًا برئاسة المدير العام للوزارة يوفال روتم زار سرًا الإمارات في عام ٢٠١٩ واجتمع مع كبار المسؤولين الإماراتيين في دبي. تم التوقيع على اتفاق رسمي بتشارك إسرائيل في معرض إكسبو الذي ستستضيفه الإمارات، وقد بدأت أعمال تجهيز الجناح الإسرائيلي. هذا بالإضافة إلى وجود مسؤولين كبار من ديوان رئاسة الوزراء والوزرات الإسرائيلية المختلفة في الوفد الإسرائيلي.(معين ٢٠١٨)

توطدت العلاقات بين الإمارات وإسرائيل في فترة ظهور الشخصية البارزة محمد بن زايد وتصدره المشهد السياسي في الإمارات ونتيجة للتقارب الذي حدث توصل الطرفان لتوقيع اتفاقية لتطبيع العلاقات بينهما. تم الإعلان عن هذا الاتفاق في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض في عام ٢٠٢٠، وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفخر عن دوره في تسهيل هذا الاتفاق.وتهنئة الرئيس ترامب للإمارات وإسرائيل تعكس أهمية هذا الاتفاق في تعزيز السلام والأمن والازدهار في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد اتفقا على تطبيع العلاقات بشكل كامل بين البلدين، وسيتم توقيع الاتفاق في البيت الأبيض في غضون ثلاثة أسابيع بحضور نتنياهو وبن زايد.(غسان ٢٠١٩,٥٥)

يُمكن وصف العلاقات بين الإمارات وإسرائيل بأنها متبادلة من قبل الطرفين نظرًا لتوافق مصالحهما المشتركة. يتمثل هذا التعاون المشترك في العديد من الجوانب، بما في ذلك الجوانب الأمنية والسياسية والاقتصادية والمدنية. يعكس هذا التعاون التزام البلدين بتعزيز العلاقات الثنائية والعمل المشترك لتحقيق المصالح المشتركة وتطور المنطقة بشكل إيجابي.(محمود ٢٠١٨,٥٩)

أولا : المصالح الاقتصادية

من بين المصالح والأهداف الاقتصادية الإسرائيلية في دولة الإمارات، يمكن الإشارة إلى مجموعة من النقاط الرئيسية. النقطة الأولى تتعلق بالاطماع الإسرائيلية في موارد النفط الإماراتية. لقد زاد الحديث الإسرائيلي مؤخرًا حول مكاسبها المحتملة في قطاعات الطاقة والنفط، حيث قد يجعل اتفاق التطبيع مع الإمارات من إسرائيل قوة في مجال الطاقة. حدث تحول جديد في الواقع الإقليمي، حيث لم تعد إسرائيل جزيرة للطاقة مستقلة، بل ترتبط مع منظومة النقل العربية.(محمد ٢٠٢٠,٤٩)

النقطة الثانية تتمحور حول استقطاب الاستثمارات الإماراتية في السوق الإسرائيلية. أشار نتنياهو إلى أن التركيز الرئيسي يكمن في التعاون في مجال الخدمات المالية وإزالة الحواجز المالية من أجل

تشجيع الاستثمار المشترك في الأسواق العالمية. يتوقع أن تتعاون البلدين أيضًا في مجال الخدمات المصرفية وقواعد الدفع.

من المهم أن نلاحظ أن هذه النقاط ليست إلا جزءًا من أهداف اقتصادية أكبر يرمي إليها الجانبين في عملية التطبيع، وهي تعكس الرغبة الجادة في توطيد العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وإسرائيل وتعزيز التبادل التجاري والاستثمار المشترك بينهما.

ثانياً : المصالح الامنية والعسكرية

تشتمل اهتمامات دولة الإمارات على مجالين رئيسيين وهما التكنولوجيا والأمن.و تلعب الإمارات دورًا مهمًا في تقديم التكنولوجيا المتقدمة في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي. بالمقابل، تتميز إسرائيل بتقنيات أمنية وعسكرية متطورة وهي تعتبر من أهم المعايير الأمنية والدفاعية.

تُعَدُّ حصول الإمارات على أسلحة عسكرية متطورة هدفًا أساسيًّا. يتطلب ذلك تعزيز موقع محمد بن زايد في قوام الحكم بدولة الإمارات من خلال بناء علاقة قوية مع إسرائيل، بحسب رؤية الإماراتيين. لكن هذه الأهداف وغيرها لا تُقَلِّل من أهمية المبادرة الإماراتية التي تهدف إلى إحداث تغيير جذري في الجيوبوليتيكا في منطقة الخليج والقرن الأفريقي والبحر الأحمر(إسلام ٢٠٢٠).

تهدف الإمارات أيضًا إلى استفادة من التقنيات الأمنية الإسرائيلية. تُنظر إسرائيل إلى أنها شريك منطقي للإمارات في تطوير هذه الصناعات والقدرات. تأخذ الإمارات مصلحة خاصة في الأمن السيبيراني الإسرائيلي ونظم المراقبة والتقنيات العسكرية الإسرائيلية. تتطلع الإمارات إلى إمكانية الشراكة مع شركات تكنولوجيا إسرائيلية لتطوير هذه النظم.

ثالثاً : المصالح السياسية

وشهدت العلاقات الإماراتية الإسرائيلية تطورات ملحوظة في الفترة الأخيرة. حيث سعت الإمارات لتعزيز علاقاتها بإسرائيل لعدة أسباب مرتبطة بتطورات المشهد السياسي في منطقة الشرق الأوسط. فأصبحت الإمارات تسعى لإيجاد حامٍ لها في المنطقة، وتنظر إلى إسرائيل كقوة مؤثرة في الشرق الأوسط، وبالتالي سعت للتحالف معها وقد لعبت الدعاية الإسرائيلية دورًا كبيرًا في توجه صانعي القرار الخليجيين نحو عمليات التطبيع.

ومن بين المصالح السياسية البارزة للإمارات في تعزيز العلاقات الإسرائيلية هي:(مهند ٢٨,٢٠٢٠)

١- الخوف من تأثير ثورات الربيع العربي: حيث أدى صعود الحركات الإسلامية إلى قمة السلطة في عدة دول عربية بعد الثورات إلى تحولات في الموقف الخليجي تجاه إسرائيل. ورأت الإمارات أن هذه الحركات تشكل تهديدًا للأنظمة الحاكمة في المنطقة، وعليه اتفقت مع إسرائيل.

٢- النفوذ الإيراني والتركي في المنطقة: تحدث في السنوات الأخيرة عن خطورة النفوذ الإيراني في خطابات الزعماء العرب، خاصة الخليجيين وحلفائهم، واعتبرت الإمارات إسرائيل درعًا يمكنها الاحتماء به في مواجهة هذا الخطر، بالإضافة إلى الفوائد الأخرى التي تتوقع الحصول عليها في مجالات مختلفة.

ومن بين الأسباب الأخرى لتعزيز العلاقات الإماراتية الإسرائيلية تضمنت:(المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠١٨)

-**تطبيق خطة صفقة القرن:** وتشمل هذه الصفقة تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإقامة نظام إقليمي جديد في الشرق الأوسط.

-**محاولة الإمارات للعب دور إقليمي:** حيث تتمتع دولة الإمارات بنفوذ متصاعد في الشرق الأوسط عمومًا وفي العالم العربي بشكل خاص. وتُعتبر الإمارات ذات تأثير كبير في بؤر النزاعات المختلفة وتتركز على علاقاتها المهمة مع اللاعبين الرئيسيين على الساحة الدولية. ويُعتقد أن الإمارات لن تكون مجرد لاعب إقليمي في المنطقة، بل هي أداة تنفيذ للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وهذا يعكس سعيها للتقرب من إدارة الولايات المتحدة.(منصور ٢٠٢٠)

المبحث الثاني /مجالات العلاقات الاماراتية الاسرائيلية

تتطلع إسرائيل إلى دولة الإمارات كشريك استراتيجي منذ بداية عام ٢٠١٠. حيث شهدت منطقة الشرق الأوسط موجات عدم استقرار متصاعدة تصب لصالح إيران على حساب الدول الأخرى. تدرك إسرائيل والدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك البحرين والإمارات والسعودية أن النفوذ الإيراني يتزايد ويمثل التهديد الأكثر خطورة. من خلال التعاون مع دولة الإمارات وتعزيز الشراكات الاستراتيجية في المنطقة، تسعى إسرائيل لمواجهة تلك التحديات وضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.(بي بي سي نيوز ٢٠٢٠)

١-المجال السياسي

أكدت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، أن دولتي الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تعملان سويًا خلف الكواليس مع جهاز الموساد الإسرائيلي. يهدف هذا التعاون السري إلى مواجهة التهديد الإيراني المتنامي في المنطقة.يعكس هذا الإعلان طبيعة التحالفات السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط، حيث يتم التعاون بين دول على وجه عام قد تختلف في العلاقات الدبلوماسية العلنية بينها. على الرغم من طابعه الجديد، إلا أن هذا التحالف

الثلاثي يهدف إلى منع توسع نفوذ إيران في المنطقة والتصدي لتهديداتها المحتملة.(الاناضول ٢٠٢٠)

يُعتبر الخلاف الخليجي سببًا جيدًا لاقتراب إسرائيل وتلك الدول من بعضها، بينما استفادت طهران من الاخفاقات الأمريكية في تحقيق الاستقرار في العراق وفي تحويل مجلس التعاون الخليجي إلى هيئة إقليمية متعددة الأطراف قادرة على ضمان أمن المنطقة. واستغلت أيضًا الفرصة التي أحدثتها الاضطرابات في الشرق الأوسط بسبب ثورات الربيع العربي لتوسيع نفوذها في سوريا والعراق **وأقل** بشكل غير مباشر في اليمن. وبالتالي، كان قرار الإمارات بالتطبيع مع إسرائيل يُعكس رغبتهم في إقامة تعاون معها.(الاناضول ٢٠٢٠)

أعلنت الإمارات عن إنشاء أول معهد يهودي رسمي في المنطقة، والذي يُعتبر الأكبر من نوعه. كما دعي وزير الاتصالات الإسرائيلي لحضور مؤتمر دبي الدولي في عام ٢٠١٨ وأكد أن علاقات إسرائيل مع العالم العربي أفضل من أي وقت مضى. وأعلن النظام الحاكم في الإمارات عن تعديل قوانين منح الجنسية للإسرائيليين، حيث قالت إن الحصول على جنسية الإمارات يُمكن الإسرائيليين ليس فقط من العمل في أبو ظبي، بل أيضًا من الحصول على الجنسية الإماراتية في غضون ثلاثة أشهر فقط بعد تعديل قوانين المنحة.(كوثراني ٧,٢٠١٤)

سقوط نظام الحكم في العراق كان حدثًا مهمًا في الشرق الأوسط، حيث ساهم في تعزيز النفوذ الإيراني في العراق وفي المنطقة بشكل عام. وكان التغلغل الإيراني في العراق حجة جديدة لدول الخليج العربي للتقارب مع إسرائيل في مصالحها المتمثلة في معاداة إيران، وهذا ساهم في تمهيد الطريق أمام الخطاب المؤيد لتطبيع العلاقات مع إسرائيل لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة.

توطدت العلاقات بين الإمارات وإسرائيل وكان البلدين يقتربان تدريجيًا من التعاون التام، نظرًا لوجود ثلاثة عوامل مهمة، وهي: العداء مع إيران، والثقة المطلقة في أن السلام مع الفلسطينيين صعب المنال، والكراهية الكاملة لجماعة الإخوان المسلمين. فحكام الإمارات يسعون لتحقيق مصالحهم الوطنية الضيقة من خلال تعاونهم مع إسرائيل، ويُبررون ذلك بأن إيران هي عدوهم الذي يحتاجون إلى مساعدة إسرائيل لمواجهته، ولكن التظاهر بأن الإمارات أبرمت اتفاق السلام مع إسرائيل لمساعدة الفلسطينيين في تحقيق أهدافهم غير صحيحة.(حسين ٢٠٢١ ، ٤)

٢-المجال العسكري والامني

تعتبر الإمارات أن الاتفاقية تهدف إلى مساعدتها في التغلب على عمليات الرفض التي استمرت لفترة طويلة فيما يتعلق ببيع ونقل الأسلحة الأمريكية العالية التقدم إليها، مثل مقاتلة إف-٣٥. ويستند هذا الاتفاق إلى التزام الولايات المتحدة الأمريكية بالحفاظ على التفوق العسكري النوعي

لإسرائيل ، قد شهد التعاون العسكري بين الإمارات وإسرائيل تطوراً في عدة مستويات، بدءًا من التصنيع العسكري، حيث تم التعاون بين الإمارات وإسرائيل وألمانيا في بناء سفن حربية. فقد تعاقدت شركة مار الإماراتية مع شركة ألمانية للتعاون في بناء السفن اللازمة لحماية حقول الغاز الإسرائيلية في البحر المتوسط.

وعلى مدار السنوات الماضية سعت الإمارات لشراء كميات كبيرة من الأسلحة بقيمة تصل إلى مليارات الدولارات. ومن الملاحظ أن شركة البيت الإسرائيلية للصناعات العسكرية تبيع معداتها القتالية لدولة عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وتعود العلاقات بين الإمارات وإسرائيل إلى هذه الخلفية. كما باعت شركة NSO الموجودة في مدينة هرتسيليا نظام "بيغاسوس" للتجسس والتنصت على هواتف المعارضين السياسيين في أبو ظبي، بدون خشية من اتهامها بانتهاك حقوق الإنسان. وتُعرف هذه الشركة بعلاقاتها القوية مع العديد من الأنظمة القمعية في العالم.(عامر ٧,٢٠١٨)

بالإضافة إلى ذلك باعت شركة إسرائيلية أخرى وسائل استخباراتية للإمارات وهي شركة Verint التي تنتج معدات للتجسس والتصنت. ويمكن القول إن علاقات أبو ظبي مع هذه الشركة نشأت منذ فترة طويلة تحت رعاية المؤسسة الإسرائيلية التي فرضت حاجزًا من السرية والغموض حول هذه العلاقة.

تعمل الإمارات على تعزيز قدرتها الدفاعية من خلال الحصول على أنظمة دفاعية من إسرائيل. إن هذه الأنظمة تمتاز بأنها تعمل بدون الحاجة لتدخل بشري وتعمل تلقائيًا. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الإمارات إلى الحصول على رادار ثلاثي الأبعاد وأنظمة تشويش الإشارات. تم تصميم هذه المعدات والقطع الدفاعية بحيث يمكنها تحمل ظروف الصحراء والرياح وجميع العوامل البيئية الموجودة في الإمارات، بناءً على المؤشرات والمعطيات المتاحة يبدو أن هناك تطوراً في العلاقات العسكرية بين إسرائيل والإمارات. فبالإضافة إلى سماح إسرائيل للولايات المتحدة ببيع مقاتلات من طراز F-35 المتطورة لأبو ظبي، أعرب قائد سلاح الجو الإسرائيلي عميقام نوركينعن تفاؤله متحدثاً عن "فرصة عظيمة" و"فرصة استراتيجية" في الاتفاقيات المبرمة مع دول الخليج. ومن المتوقع أن لا يمضي وقت طويل حتى نشهد مناورات مشتركة بين القوات الجوية في منطقة الخليج.(عواطف ٤٩,٢٠١٧)

ويشير الربع الأول من عام ٢٠٢١لاتفاقية أبراهام للتطبيع بين إسرائيل والإمارات إلى أن هناك علاقات استراتيجية قوية بين البلدين تتعدى التنسيق والتعاون الأمني، وفتحت الباب أمام مرحلة جديدة من التصنيع العسكري المشترك. وفي وقت قصير توصلت الدولتان إلى مرحلة التصنيع

العسكري المشترك بعد التوافق على تصميم وتصنيع سفن قادرة على تنفيذ هجمات مضادة للغواصات. تعد هذه الصناعة خطوة نحو تشكيل تحالف استراتيجي جديد في الشرق الأوسط، وفقًا لتحليلات المحللين ومراكز البحث.(حسن ١٣,٢٠٢٠)

أشار ضابط مسؤول في سلاح البحرية الاسرائيلية إلى أنه ستجري تدريبات عسكرية في منطقة البحر الأحمر لتعزيز الأمن المائي، وذلك تحسبًا لتهديدات إيران. وستشهد هذه التدريبات لقاء القوات البحرية الإماراتية والإسرائيلية والأمريكية للمرة الأولى. تهدف هذه التدريبات المشتركة بين هذه الدول إلى مواجهة التهديد الإيراني المشترك الذي يمثل خطرًا على جميع الدول المشاركة، والحفاظ على سلامة إسرائيل عن طريق تبعيد وتعطيل القوات البحرية الإيرانية ومنع وقوع أعمال إرهابية.(حسن ٢٠٢٠ ،١٥)

أما بالنسبة للأمن السيبراني في إسرائيل والإمارات، فقد أصبح التعاون في مجال الدفاع السيبراني والمجالات الرقمية أحد المكونات الحيوية في الاقتصاد الرقمي القوي للبلدين. يُعتبر دعم الفلسطينيين في إقامة دولتهم وحماية الأمن القومي العربي من أهم الأمور الجوهرية والمركزية في عملية التطبيع بين البلدين. تسعى إسرائيل جاهدة لإنحراف المعسكر العربي عن دوره الأساسي، الذي يعتبر دعم الفلسطينيين وحماية الأمن القومي العربي. ومن المحتمل أن يُعتقد من قِبل البعض أنه قد تتعاون إسرائيل بشكل غير مباشر مع الإمارات. ومن بين المجالات التعاون المشتركة بين الإمارات وإسرائيل هو التعاون الأمني، الذي لا يتم توثيقه رسميًا بمعالمه وحجمه ومحاوره. وتشمل هذه المجالات صفقات الأسلحة والمعدات العسكرية ومنظومات الدفاع والطائرات بدون طيار، بالإضافة إلى تبادل الوفود الأمنية والعسكرية بين البلدين.(مصطفي ١٣,٢٠٢٠)

وقد تصدرت الشركات الإسرائيلية العاملة في مجال الأمن والتجسس الإلكتروني برامجها وخدماتها إلى دول الخليج بموافقة من الجانب الإسرائيلي. وفي السياق نفسه، قامت شركة Agt الإسرائيلية التي تتخذ من تل أبيب ونيويورك مقرًا لها، ببيع معدات مراقبة وتجسس للإمارات، بهدف مراقبة آبار النفط والمواقع الاستراتيجية الأخرى. وبناءً على البيانات المتاحة، يمكن القول إن أبوظبي أصبح مركزًا هامًا لأمن إسرائيل واستخباراتها، بالإضافة إلى التوسع في العمليات التجارية في العالم العربي. وقد تم توقيع اتفاق بين شركة الإمارات وشركات الأمن الإسرائيلية، بهدف توفير الحماية لمرافق النفط مقابل الحصول على عوائد مالية .(أنور ٢٠٢٠، ٢٤)

مؤخرًا أشار الأميرال البحري الأمريكي المتقاعد، جيمس ستافريديس، إلى أنه في ظل عملية التطبيع الحالية يمكن فتح الباب أمام تحسين العلاقات الأمنية بين الدول الخليجية وإسرائيل بشكل أكثر رسمية وشفافية. فمثل هذا التحالف الجديد قد يساهم في إنشاء نظم إنذار مبكرة متطورة لمعالجة

التحديات الأمنية المشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر هذا التحالف أيضًا منصة لتنفيذ شبكة متصلة للقيادة والسيطرة في المجالات البحرية والدفاع الصاروخي في المنطقة التي تشمل البحر الأحمر وشمال المحيط الهندي والخليج العربي.(إبتسام ٤,٢٠٢٠)

من جهة أخرى تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة للحصول على نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي المعروف باسم "القبة الحديدية"، وقد وردت بعض التقارير التي تشير إلى احتمالية شرائها لهذا النظام في المستقبل. كما تهدف الإمارات أيضًا إلى الاستفادة من التعاون الأمني مع إسرائيل في مجالات مثل الأمن السيبراني وجمع المعلومات الاستخباراتية.يمكن القول إن مستقبل العلاقة بين الدول الخليجية وإسرائيل يشير إلى فتح آفاق جديدة لتعزيز التعاون الأمني والعسكري في المنطقة، وذلك سيكون له تأثير إيجابي في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل عام.

٣-المجال الاقتصادي

تتناول العلاقات بين إسرائيل والإمارات مواضيع عديدة، ولكن النواحي الاقتصادية تعتبر الأهم بشكل خاص. فإن الاتفاق يشمل الاستثمار المباشر للإمارات في إسرائيل، بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقات ثنائية تتعلق بقطاعات مثل السياحة والأمن والاتصالات والتكنولوجيا. كما تشمل الاتفاقيات استثمارات في قطاعات الطاقة والمياه والرعاية الصحية والثقافة والبيئة. يُعتبر الاقتصاد الإسرائيلي مُعتمدًا بنسبة ٦٤% على القطاعات الخدمية مثل إدارة العقارات والفنادق والسياحة وشركات العلاقات العامة والاستشارات والأمن. ويتميز إسرائيل بالطابع الذي يُعد صناعة التكنولوجيا عالية الدقة. وعادة ما يكون الاعتبار الاقتصادي الخلفي للتطبيع مع إسرائيل هو المظلة التي يستخدمها العديد من الدول العربية.(إسماعيل ٢٠١٨)

تتنوع أشكال التعاون الاقتصادي بين دول الخليج وإسرائيل هي كالتالي :

١-**التعاون التجاري والمالي** : التعاون التجاري والمالي يعتبر أحد الجوانب الأساسية التي تسعى إسرائيل لتطويرها مع دول الخليج وذلك لتجاوز الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها نتيجة وباء فيروس كورونا. ومن المتوقع أن تستمر هذه الأزمة لعدة سنوات مقبلة، ولذا فإن التطبيع مع الدول الخليجية سيمهد الطريق لوصول صناديق الاستثمار الخليجية، وبشكل خاص صناديق الاستثمار في الإمارات والسعودية، إلى إسرائيل. ويعد الاستثمار الخليجي من أهم دوافع التطبيع الاقتصادي بين الإمارات وإسرائيل.(كمال ٢٠٢١، ٤)

علاوة على ذلك يتمحور التركيز التكنولوجي على دمج العديد من الاتفاقيات الاقتصادية الناشئة بين الإمارات وإسرائيل. وقد كانت شركة الذكاء الاصطناعي "group 42"، والتي مقرها في أبو ظبي، من بين أول الشركات في الإمارات التي أعلنت عن خطط لإنشاء فرع لها بملكية كاملة في

إسرائيل. ومن المتوقع أن يتيح هذا العمل التكنولوجي للشركات من الإمارات وإسرائيل فرصًا كبيرة للتعاون والتبادل في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا الحيوية والذكاء الاصطناعي.(ناجي ٩٩,٢٠١٥)

باختصار فإن التعاون التجاري والمالي بين إسرائيل ودول الخليج سيكون له تأثير كبير في تحسين الوضع الاقتصادي لإسرائيل وتطور قطاعات مختلفة مثل الاستثمار والتكنولوجيا. ومن المهم أن نستغل هذه الفرصة لتعزيز التعاون والتبادل الاقتصادي بين الجانبين والاستفادة من خبرات بعضهما البعض في تحقيق التنمية والازدهار المشترك.

تشهد العلاقات والروابط الاقتصادية والتجارية بين دول الخليج وإسرائيل نموًا مستدامًا، بحيث تعتبر في بعض البلدان الخليجية علاقاتٍ مهمة وأساسية. بعض الاحصاءات التي تُنشر من قِبَل أجهزة الحكم الخليجية تفجر الاندهاش والصدمة، حيث تُظهِر معدلات التبادل التجاري الكبيرة مع إسرائيل. من الجدير بالذكر أن معظم مظاهر التبادل التجاري هي في قطاع الخمور الإسرائيلية، حيث تغزو الأسواق الإماراتية وغيرها من دول الخليج.(السعيد ٢٠١٦، ٧٧)

تملك الإمارات والدول الخليج موارد مالية كافية للإستثمار في الاستهلاك والتجارة والسياحة قيمة التقنيات العالية التي تلزم الأسواق العربية تُقَدَّرُ بالمليارات من الدولارات سنويًا وتُستيرد بشكلٍ أساسي من الخارج. من ناحية أخرى تمتلك إسرائيل قاعدة إنتاجية وتكنولوجية متنوعة ومتفوقة في العديد من المجالات؛ وهذه الانتاجية تعد على الصعيد العالمي. يُلاحظ أن هناك دولًا أُخرَى تمتلك نفس القدرة الإنتاجية العالية، ولكن يبدو أن هناك رغبة إماراتية في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. بالمقابل تسعى إسرائيل لتسويق منتجاتها عبر السوق الإماراتية نظرًا لقربها من إسرائيل والطلب الكبير على منتجاتها في الإمارات. يأمل الإسرائيليون أيضًا في الحصول على استثمارات إماراتية في قطاعات التكنولوجيا والسياحة بقيمة تزيد على نصف مليار دولار سنويًا، مع بدء التعاون بين البلدين..(جهاد ٢٨,٢٠١٨)

تتميز الإمارات حالياً بنشاط حوالي ٣٠٠ شركة إسرائيلية، إلا أن معظمها يعمل من خلال فروع دولية. لكن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يسمح لتلك الشركات وغيرها بكسر العديد من القيود القانونية التي كانت تعيق عملها والبدء في علاقات تجارية مباشرة في الإمارات. ستستفيد الشركات الإسرائيلية الصغيرة والمتوسطة الحجم بشكل خاص من هذا الاتفاق، حيث كانت تواجه صعوبات في التعاون مع الشركات الإماراتية خلال فترة التبادل التجاري السري.(محمود ٢٠٢٣)

صرح وزير الاقتصاد الإماراتي عبد الله بن طوق بأن بلاده تهدف إلى تطوير علاقات اقتصادية مع إسرائيل تصل قيمتها إلى تريليون دولار خلال العقد المقبل. يأتي هذا الهدف بغرض تعزيز العلاقات

القائمة بين البلدين. أدلى الوزير الإماراتي بهذه التصريحات خلال كلمته في فعالية نظمها المجلس الأطلسي الأمريكي، والتي تزامنت مع مرور عام على توقيع اتفاقية تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل. أضاف الوزير أن اتفاقية السلام تمهد الطريق لتحقيق نمو استثنائي، وذلك نتيجة للارتفاع الكبير في التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين بوتيرة سريعة جداً. وقد أتاح هذا الاتفاق فرصاً اقتصادية جديدة تقدر بـ ٢ تريليون دولار. وأشار إلى أن الفوائد الرئيسية التي حققتها الإمارات كانت اقتصادية، حيث استفادت الدولتان من السياحة والتبادلات الثقافية، بالإضافة إلى التعاون في مجال الأمن والتبادل الدبلوماسي. حيث قدمت الإمارات استضافة لنحو ٢٠٠ ألف إسرائيلي منذ تطبيق اتفاق التطبيع وفقًا للقنصل الإسرائيلي في الإمارات.(بي بي سي ٢٠٢٢)

قال دوريان باراك المستثمر والمؤسس المشارك لمجلس الأعمال الإماراتي الإسرائيلي، إن الإمارات تُعَد منصة فريدة للوصول إلى العالم بأسره. يرى باراك أن الإسرائيليين دائماً يبحثون عن طرق للقيام بأعمال تجارية في جنوب آسيا وشرق أفريقيا والهند وبنغلاديش، حيث توجد بها أسواق تضم مليار شخص، ولا يمكن لهم العمل معهم من تل أبيب. ولذا، يعتبر الإمارات المكان المثالي الذي يجتمع فيه الجميع للقيام بأعمال تجارية. في الواقع يتصور أن الإمارات توفر للشركات الإسرائيلية فرصًا رائعة للنمو والتوسع في أسواق مثل جنوب آسيا وشرق أفريقيا والهند وبنغلاديش،حيث يعيش مليار نسمة وتقدم فرصاً اقتصادية كبيرة. ومن الواضح أن التوجه نحو المنطقة هو أمر ضروري لنجاح الشركات الإسرائيلية وتحقيقها للنمو والازدهار. (بي بي سي ٢٠٢٢)

بصفة عامة يُرى أن الإمارات تعتبر للمستثمرين ورجال الأعمال في إسرائيل مرجعية قوية، حيث يمكنهم الاستفادة من التعاون والتبادل التجاري لتحقيق مصالحهم. تعمل الإمارات على تسهيل العمليات التجارية وتوفير بيئة استثمارية ملائمة للشركات الدولية، وتسعى إلى تعزيز الروابط الاقتصادية وتقديم الدعم في سبيل تحقيق النجاح المشترك. يمكن القول إن الإمارات تتمتع بموقع استراتيجي وتتعامل بشكل إيجابي مع الأعمال التجارية والاستثمارات الدولية. تعتبر الإمارات جسراً بين الشرق والغرب، وتوفر فرصًا للمستثمرين لاستكشاف واستغلال الفرص التجارية لديها. يبدو أن العلاقة المتنامية بين الإمارات وإسرائيل ستكون مفيدة لكلا الطرفين وستساهم في تعزيز التبادل.

٢-**التعاون الجوي** : شهدت علاقة التعاون بين إسرائيل والإمارات تطورًا ملموسًا في عام ٢٠٢٠، حيث قامت شركتين إسرائيليتين بتوقيع اتفاقية مع عدد من الشركات الإماراتية لتطوير حلول تكنولوجية لمكافحة فيروس كورونا المستجد. ووفقًا لإذاعة الجيش الإسرائيلي، تتبع الشركتين التابعتين لوزارة الدفاع الإسرائيلية، وهما شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية وشركة رفايل.

وأعلنت شركة الطيران الإسرائيلية "إيسرائير" عن حجز مكان على جدول رحلاتها من تل أبيب إلى الإمارات، استعدادًا لبدء حركة السياحة بين البلدين، بعدما قدموا نحو تطبيع العلاقات. وعلى نفس النحو، أعلنت شركة العال – إحدى كبرى شركات الطيران الإسرائيلية – عن تسيير رحلات شحن إلى الإمارات.وعقب التوقيع على اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات، وقعت وزيرة التطوير الإسرائيلية، أوريت فركاش هكوهين، مع نظيرتها الإماراتية اتفاقًا تاريخيًا في مجال الفضاء. تهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير مشاريع مشتركة في مجال الفضاء والتكنولوجيا الفضائية والأقمار الصناعية ونظم استكشاف الفضاء والصناعات الفضائية وبرامج تعليمها.(سكاي نيوز ٢٠٢١)

بهذا التوجه المشترك بين البلدين يشهد التعاون الجوي والفضائي بين إسرائيل والإمارات تقدمًا ملحوظًا، حيث تجتمع الخبرة الإسرائيلية في الصناعات الجوية والفضائية مع التكنولوجيا المتقدمة المتاحة في الإمارات لتحقيق تقدم ملموس في هذا المجال الحيوي.

٣- **التعاون البحري** : كشف الرئيس التنفيذي لشركة موانى دبي العالمية، سلطان أحمد بن سليم، عن زيارته لإسرائيل في سبتمبر بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وبدأت الشركات المتخصصة في الصناعات ذات الصلة في الإمارات وإسرائيل محادثات مباشرة بعد توقيع اتفاق التطبيع، وأدت هذه المحادثات إلى توقيع عدة مذكرات تفاهم. ومن بين هذه المذكرات، العقد الموقع بين مجموعة موانى دبي العالمية وشركة الجمارك دبي، التي تقدم خدمات إعادة شحن البضائع وتشغيل الموانى والخدمات البحرية، وشركة دوفر تاور الإسرائيلية.(فرانس ٢٤,٢٠١٨)

تمت رسو السفينة الإماراتية MSC Paris في ميناء حيفا، حملت حاويات مباشرة من ميناء جبل علي في دبي، وهذه أول شحنة بحرية تصل من الإمارات إلى إسرائيل بعد توقيع اتفاق التحالف والتطبيع. حملت السفينة ١٥ حاوية تمت تعبئتها في الإمارات واستوردت إلى ميناء حيفا، وتضمنت بضائع مثل الحديد ومعدات إطفاء الحرائق ومعدات التنظيف والأجهزة الإلكترونية.

شركة MSC طرحت خدمة شحن بحرية جديدة ومباشرة وسريعة يتم تقديمها أسبوعيًا، وتوصل بين ميناءي أبو ظبي وجبل علي وميناء حيفا. هذه الخطوة تعزز التعاون التجاري بين الإمارات وإسرائيل وتوفر خيارًا ملائمًا للمستوردين الإسرائيليين.

مؤخرًا، تظهر مجالات العلاقة بين الإمارات وإسرائيل كمنطقة جديدة قد تتفاوت. على الرغم من أن المصالح الاقتصادية تلعب دورًا كبيرًا في هذه العلاقات، إلا أن إسرائيل قد استفادت منها بشكل أكبر. حيث تحتاج إسرائيل إلى مستهلكين يمتلكون قدرة شرائية تعزز اقتصادها وتساعدها على ترويج منتجاتها.نظرًا للتوجه نحو المستقبل من المتوقع أن تستمر العلاقة بين الإمارات وإسرائيل وتتوسع المجالات التعاون بينهما. فقد أظهرت الإمارات اهتمامًا بتحقيق مصالح وأهداف خاصة

تتجاوز الأهداف الوطنية. ويجدر بالذكر أن عجلة العلاقات بين البلدين تدور بسرعة مما يشير إلى الحاجة الماسة لتحقيق هذه المصالح والأهداف.(عربي ٢١)

المبحث الثالث /أثر العلاقات الاماراتية الاسرائيلية على الجانب الفلسطيني .

تعاني القضية الفلسطينية منذ فترة طويلة من حالة التشتت في المواقف والقرارات، وذلك نتيجة لتعرضها لضغوط خارجية وداخلية. وتزداد سوءًا الأمور في الآونة الأخيرة بسبب التطبيع العربي مع إسرائيل إن هذا التطبيع يؤثر سلبًا على القضية الفلسطينية، وخاصةً بسبب غياب موقف رسمي وداعم من الدول العربية.تعقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن توقيع اتفاقية تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، انتشرت ردود الأفعال العالمية ومن بين الدول التي انتقدت هذه الاتفاقية، كانت دولة فلسطين. فالقضية الفلسطينية هي القضية الأساسية والمركزية في المنطقة، حيث تعتبر محور الصراع القائم. وتسعى إسرائيل باستمرار إلى تصفية هذه القضية وتهويد الأماكن المقدسة فيها. ولذلك اعتُبرت هذه الاتفاقية خيانة للقضية الفلسطينية وخيبة أمل كبيرة للفلسطينيين.(فاتحة ٢٠٢٠)

ووجود تحذيرات تشير إلى تفاقم المشاكل في ظل الظروف القائمة حول القضية الفلسطينية، حيث يتم تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والمستوطنات الإسرائيلية والاعتداءات المستمرة على الفلسطينيين. ولذلك، يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ موقفًا صارمًا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني. إن الوقت قد حان لنصرة حقوقهم العادلة والمشروعة والوقوف بجانبهم. يتعين علينا أن نعمل معًا من أجل إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، وتحقيق العدالة السياسية والاجتماعية للفلسطينيين.(عرفات ٢٢,٢٠٢٠)

فقد نتج عن أتفاق تطبيع العلاقات الاماراتية الاسرائيلية العديد من الاثار والتداعيات علي القضية الفلسطينية حيث كانت تشكل القضية الفلسطينية وعلي مر السنوات الطويلة السابقة محوراً أساسيا في الصراع العربي الاسرائيلي حيث عاني الفلسطنين من التشريد وأغتصاب أراضيهم في سلسلة إجراءات منظمة لتهويد الارض الفلسطينية ويهدف التطبيع إلي إزالة الحواجز النفسية بين الدول المطبعة بغرض التقرب وجعل العلاقات طبيعية بينهم وبالتالي تجاهل القضية الفلسطينية والاعتراف بدولة الاحتلال الاسرائيلي يتيح الاسرائيليون والامريكان تقديم جائزة لحل مشكلة القضية الفلسطينية.(المركز العربي للابحاث)

١-**الاثر السياسي** : الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخرًا بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين له تأثير سياسي على القضية الفلسطينية. حيث كانت الدول العربية تلعب دورًا حاسمًا في

دعم القضية الفلسطينية، ولكن هذا الاتفاق يضعف هذا الدعم السياسي العربي بسبب عدم ارتباط الحكومة الفلسطينية بهذا الاتفاق وعدم تضمنه لحل سياسي للقضية الفلسطينية. وهذا يعني أن الاتفاق لا يأخذ بعين الاعتبار آمال وآلام الشعب الفلسطيني.هذا الوضع يدعم مطالبة الإسرائيليين والأمريكيين بأن السلام الإقليمي ممكن دون حل للنزاع الفلسطيني–الإسرائيلي. حيث أظهرت المصالح العربية والتهديد الإيراني أهمية أكبر من القضية الفلسطينية. لذا، فإن الدول العربية لم تعد بإمكانها الضغط على إسرائيل لقبول أي تسوية سياسية بناء على قرارات الأمم المتحدة كشرط للتطبيع.(ساجدة ٨٨,٢٠١٨)

بالإضافة إلى ذلك أضعف الاتفاق مطالب الفلسطينيين من المجتمع الدولي بتقديم عقاب للاحتلال ومعاقبته في ظل توسع المشروع الصهيوني في المنطقة. وتسبب الاتفاق أيضًا في فجوة في الحركة السياسية والدبلوماسية الفلسطينية التي تهدف إلى بناء حائط صد سياسي لصفقة القرن ومخطط الضم. بالمقابل، تروج إسرائيل لأن الدول العربية تقبل السياسات الجديدة التي تتبعها الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، محاولة كسر الرفض العالمي لتلك السياسات والقرارات من جهة، وتوسيع المشروع الصهيوني وتصاعد إجراءاته القمعية ضد الشعب الفلسطيني من جهة أخرى.(نادي ٢٠٢١)

ومع ذلك يتمثل جذر المشكلة في الشرق الأوسط في القضية الفلسطينية، ومع ذلك، السياسات الدولية المعمول بها في الوقت الحالي لا تدعم إقامة دولة فلسطينية ولا توافق على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

٢–**الاثر الاقتصادي** : منذ نشأت السلطة الفلسطينية، اعتمدت بشكل كبير على المساعدات الخارجية من الدول المانحة العربية والغربية. وبسبب عدم توافر موارد داخلية قوية، أصبح الاقتصاد الفلسطيني معتمدًا بشكل كبير على هذه الدعم. وفي الفترة الأخيرة، اشتكت السلطة الفلسطينية من تأخر بعض المساعدات المالية وانخفاض بعضها، وهذا قد يؤثر سلبًا على الاقتصاد الفلسطيني ويمكن أن يؤدي إلى تدهور تدريجي للسلطة. ومع ذلك، فإن هذا التراجع مرتبط بالمواجهة الحالية بين الفلسطينيين والإسرائيليين وانسداد الحل السياسي بينهما، مما يؤدي إلى أزمة شديدة بسبب تراجع حجم السيولة المالية للسلطة الفلسطينية.(المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠٢٠)

٣–**الاثر الامني** :يعقد معهد أبحاث الامن القومي الاسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب مؤتمر سنوياً لمناقشة التهديدات الامنية علي دولة الاحتلال من خلال حضور أمني عسكري رفيع المستوي ولك اللافت للنظر في السنوات الاخيرة المشاركة المتكررة لضيوف إماراتيين في هذا المؤتمر وكان آخرهم في يناير ٢٠٢١ من خلال حضور وزير الشئون الخارجية الاماراتي .

في ظل التقارب الاماراتي الاسرائيلي شهدت في الامارات حملة غير مسبوقة من أستدعاءات وملاحقات وأعتقالات واسعة طالت عشرات الفلسطينين المقيمين وأدخلت مئات من العائلات الفلسطينية بحالة من التوتر والقلق علي مستقبلهم ومصير عدد من أبنائهم المعتقلين والذي لايزالون مجهولاً حتي اللحظة ، فعائلات فلسطينية داخل الامارات تحدثت عن تعرض العشرات من أبنائها المقيمين لسلسلة من الملاحقات والاعتقالات شنتها الجهات الامنية الاماراتية وأكدت أن الفترة الاخيرة شهدت تطورات ملحوظة في حملات الاستدعاء للفلسطينين داخل الامارات بغرض التحقيق معهم داخل مراكز الشرطية القريبة من أماكن سكانهم.(موقع إيماسك٢٠٢٠)

فيما يتعلق بدول الخليج، تُقَوِّمُ خُطَوَاتٍ طموحة في تطبيعِ علاقاتها مع إسرائيل. تهدف هذه الدول إلى دعمِ قطاعاتٍ متعددةٍ في الاحتلال، مثل الطاقة، والفضاء، والمياه، والصحة، والتكنولوجيا. وفي الوقت نفسه، يعاني الشعبُ الفلسطيني من نقصٍ مستمرٍ في حقوقه الأساسية. حيث تدعم الإمارات الاقتصاد الإسرائيلي، فيما ينخفض الدعم الخليجي للفلسطينيين. والمفارقة الكبيرة هنا هي أن السخاء الخليجي الإماراتي تجاه تل أبيب يتعارضُ مع تراجع الدعم الحقيقي للفلسطينيين من الخليج.

توقف دعم الخليج للفلسطينيين جاء بطلبٍ أمريكي، حيث طلب الرئيس ترامب من الدول الثرية أن لا تدفع للفلسطينيين. وأكد وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة في مؤتمر صحفي أن العديد من الدول العربية علقت المنح والمساعدات الموجهة لدعم الموازنة دون تقديم أي مبررات. وتُعتبر هذه إحدى أدوات الضغط لقبول "صفقة القرن" وقبول علاقات التطبيع العربية مع إسرائيل. قد تراجعت المنح والمساعدات المالية من الدول العربية للميزانية الفلسطينية بنسبة كبيرة خلال أول ثمانية أشهر من عام ٢٠٢٠، وتؤكد تصريحات أمريكية توقف الدعم الموجه للمالية العامة الفلسطينية. كما خفضت دولة الإمارات بشكل كبير تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين خلال عام ٢٠٢٢.**(نون بوست ٢٠٢٠)**

٤-الاثر المعنوي : يعكس التطبيع العربي الإسرائيلي تراجع الدعم والتضامن مع القضية الفلسطينية ويضعفها على المستوى العربي والعالمي. وقد أسهم في نقل الدعم العربي للفلسطينيين لصالح إسرائيل، حيث رأت العديد من الدول العربية أنها تقربت من الإدارة الأمريكية. يتسبب هذا التطبيع في تداعيات سلبية على القضية الفلسطينية في المستقبل، مثل تراجع مكانة السلطة الفلسطينية وارتباك في الشارع الفلسطيني، خاصة في ظل الانقسام السياسي الفلسطيني. كما يساهم التطبيع بتنفيذ صفقة القرن لضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وتوسيع المستوطنات.(مركز إيماسك ، ٢٠٢٠)

اتفاقات التطبيع أثارت انتقادات كبيرة، خاصة من الفلسطينيين الذين يمرون بحالة خطيرة في قضيتهم. فقد تلقت اتفاقية أبراهام بيانات رافضة من الحركات السياسية الفلسطينية وتم اعتبارها خيانة للقضية. اعتبرت هذه الاتفاقية دعمًا لتجاوز حقوق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة. على الرغم من اختلاف في شدة البيانات، إلا أنها متفقة في رفض الاتفاق.(وكالة وفاء للانباء ٢٠٢٠)

٥-**الاثر الحقوقي :**

تهدف معظم الدول المطبعة إلى إزالة الحواجز النفسية بينها وبين إسرائيل. هذا يعني أنها تعترف بالدولة الإسرائيلية كدولة للحل بدلًا من الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة وسيادية. هذا يفتح الباب أمام استمرار الاستيطان والتهجير في مستوطنات الاحتلال.

٦- **الاثر الدبلوماسي :**

تطبيع العلاقات يسمح لإسرائيل بالتقدم بمبادرات قادمة في المجال الدبلوماسي. قد يتم تقديم جوائز وتحفيزات من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل لحل القضية الفلسطينية بطرق تتجاهل حقوق الفلسطينيين. هذا يمكن أن يؤثر سلباً على مساعي تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.(محمد ٢٠٢٠)

الخاتمة :

يتحول الصراع بين إسرائيل والدول العربية من المقاطعة إلى التطبيع. وتعتقد إسرائيل التي تهدف إلى إنهاء عزلتها وتحقيق الأمن أن نظاما إقليميا جديدا يمكن أن يحقق الاستقرار من خلال التطبيع . واتفاقات التطبيع خطوات هامة نحو حل سلمي وأمن في المنطقة. لقد دعمت المقاطعة العربية لإسرائيل القضية الفلسطينية ، لكن إسرائيل عملت على التغلب عليها. تثير الدول العربية الموقعة على اتفاقيات سلام مع إسرائيل تساؤلات حول موقفها من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، مما يسبب ارتباكا في السياسة العربية.

الاستنتاجات

١-تأثير الثورات الربيع العربي والتغلغل الإيراني في المنطقة كان له تأثير كبير على دول الخليج، حيث زادت مخاوفها من هذه المخاطر، وهذا ما أدى إلى زيادة التقارب بين دول الخليج وإسرائيل، حيث تعتبرها مخاطر متبادلة تهدد استقرار الجانبين.

٢-أقامت الإمارات علاقاتها مع إسرائيل لعدة أسباب، ومن أهمها التقارب مع الإدارة الأميركية وتسليط الضوء على نفسها كلاعب أساسي في المنطقة.

٣-أثرت اتفاقية التطبيع الإماراتية الإسرائيلية بشكل عكسي على الفلسطينيين، حيث انخفض الدعم الإماراتي المقدم لهم بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة.

٤-اعتمدت إسرائيل استراتيجية التطبيع مع الدول العربية من أجل كسر عزلتها في المنطقة العربية والحصول على الاعتراف الرسمي بوجودها.

٥-ظهرت العلاقات الإماراتية الإسرائيلية بشكل ملحوظ عندما تولى محمد بن زايد حكم الإمارات بشكل غير رسمي، وتمت تلك العلاقات بتوقيع اتفاقية السلام التاريخية بين الطرفين.

المقترحات

-التحولات الأخيرة أظهرت للدول المطبعة أن تكوين علاقات مع إسرائيل قد لا يحقق لهم ما تأملونه من مصالح دائمًا. فعادةً ما تنظر إسرائيل إلى الدول بناءً على مصالحها الخاصة فيما يتعلق بتلك العلاقات. إن هذا الاستيعاب لهذا الواقع ضروري من أجل توجيه أولوياتهم السياسية والاقتصادية بشكل أكثر استراتيجية.

-أحد التحديات التي تواجه الفلسطينيين هو الانقسام الداخلي. إنهاء هذا الانقسام من شأنه أن يعزز تماسك الفلسطينيين ويقلل من فرص الدول العربية الأخرى لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل. يجب على الفصائل الفلسطينية تجاوز الخلافات الداخلية والعمل بروح الوحدة والتعاون من أجل مواجهة التحديات المشتركة.

-علاوة على ذلك يلعب تحقيق الاستقرار في المنطقة دورًا هامًا في عرقلة المشروع الأمريكي الإسرائيلي في الوطن العربي. من أجل تحقيق هذا الاستقرار، يجب على الدول العربية وإيران حل الخلافات بينهما والعمل على تحقيق تفاهمات ومصالح مشتركة. فإن التوافق بينهما يسهم في تقوية موقف العرب في مقاومة التطبيع مع إسرائيل ودفع المشروع الأمريكي للتراجع.

-في الوقت نفسه يجب على الجهود الشعبية والرسمية أن تعمل على مواجهة موجة التطبيع وإظهار المخاطر التي تنطوي عليها. يجب على المجتمع الدولي أن يتمسك بمبادئه المبنية على العدالة ودعم القضية الفلسطينية، وأن يعارض أي التطبيع مع إسرائيل. يتطلب ذلك تعزيز العلاقات الدولية وتوسيع المنصات التي يتم العرض فيها للرفض الشعبي للتطبيع.

-في النهاية لا شك أن التحديات التي نواجهها كبيرة ولكن إذا توحدت الجهود الشعبية والرسمية وعملت بروح الوحدة والتضامن، يمكننا مواجهة هذه التحديات والحفاظ على حقوق الفلسطينيين وإعلاء قضيتهم في المنظومة الدولية.

المصادر باللغة العربية

١-النونو بوست ، ٢٠٢٠.أبرز ردود الفعل علي التطبيع الاماراتي .متاح علي الرابط التالي : https://www.noonpost.com/

٢-وجيه ، كوثراني .٢٠١٥.الشرق الاوسط والتطبيع الثقافي مع إسرائيل .*مجلة الدراسات الفلسطينية* .المجلد٢٣.

٣-أبيش، حسين .٢٠٢١.*إسرائيل والتطبيع مع الدول العربية وآليات المواجهة* .القدس .مركز الطليعة للدراسات والبحوث .

٤-وكالة وفاء للانباء .٢٠٢١.رفضاً للتطبيع : أنطلاق فعاليات غضب شعبي في الوطن .متاح علي الرابط التالي : https://www.wafa.ps/

٥-المركز الفلسطيني للاعلام .٢٠٢٠.أحداث القدس كيف تقيمون ردود الفعل الغربية والعربية .متاح علي الرابط التالي :https://refugeesps.net/

٦-عبدالمنعم ،عامر .٢٠١٨.*دراسات في التطبيع مع الكيان الصهيوني* .بيروت .مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

٧-جرابعة ،محمود .٢٠٢٣.علاقات أقتصادية تصمد أمام التوترات .متاح علي الرابط التالي : https://www.google.com/search?sca_esv=599217581&rlz=1C1GGRV_arEG849EG850&q=https//www.swissinf.com&nfpr=1&sa=X&ved=2ahUKEwik2LmEm-WDAxWwSfEDHSskDCMQvgUoAXoECBQQAw

٨-عبدالرحمن ،عواطف.٢٠١٧ .*السياسة الامنية الاسرائيلية* .مركز الدراسات الدولية .بيروت

٩- عثمان ،مصطفي.٢٠٢٠ .*الخاسرون والرابحون في صفقة القرن* .المعهد المصري للدراسات .إسطنبول

١٠-بي بي سي .٢٠٢٢.العلاقات الاسرائيلية الاماراتية وصلت إلي إين .متاح علي الرابط التالي : https://www.bbc.com/

١١-المومني ،حسن .٢٠٢٠.*التحولات في العلاقات العربية الاسرائيلية* .مركز دراسات الشرق الاوسط .

١٢-سكاي نيوز .٢٠٢١.الامارات وإسرائيل توقعان اتفاقية لتعزيز التعاون الجوي .متاح علي الرابط التالي : https://www.skynewsarabia.com/

١٣-نافعة .حسن .٢٠٢٠.النظام العربي في ظل موجات التطبيع مع إسرائيل .*مجلة شؤون فلسطينية* .العدد٢٨١.

١٤- كرار، أنور .٢٠٢٠.*التطبيع مع إسرائيل وأثره علي الامن الاقليمي العربي* .المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات .وحدة السياسات .الاردن.

١٥-الكتبي ، إبتسام .٢٠٢٠.معاهدة السلام الاسرائيلية الاماراتية .صحيفة الشرق الاوسط .العدد ١٢٥.عمان .

١٦-تلجي ، إسماعيل .٢٠١٨.مخاطر ظاهرة التطبيع ومستقبلها .*مجلة الشؤون الفلسطينية* .فلسطين .منظمة التحرير الفلسطينية .العدد٢٨١.

١٧-أبو عامر ، عدنان .(٢٠٢٠) . *الاهداف الامنية والعسكرية الاسرائيلية من أتفاق الامارات* . مصر .المعهد المصري للدراسات .اسطنبول .

١٨-أبوعامر ، عدنان .٢٠٢٠.تقدير إسرائيلي يرصد أطماع الاسرائيليين في الشرق الاوسط .متاح علي الرابط : https://arabi21.com/

١٩- شلايم ، آفي. ٢٠٢٠.صفقة الامارات المتحدة وإسرائيل .عين الشرق الاوسط .

٢٠-جرابعة ،محمود .٢٠١٩.التطبيع الاسرائيلي الاماراتي الجذور والدوافع والاثار .فلسطين مركز رؤية للتنمية السياسية .

٢١-الخطيب ، كمال .٢٠٢١.التحولات في النظام العالمي والمناخ الفكري الجديد .المستقبل العربي .العدد١٥٦.مركز *دراسات الوحدة العربية* ،بيروت .

٢٢-عبدالله ، ناجي .٢٠١٥.الدور الاسرائيلي في الشرق الاوسط .العدد ١٤٩.مركز *الدراسات الدولية* .جامعة بغداد .بغداد .

٢٣-إدريس ،السعيد .٢٠١٧.التحديات المستقبلية لاسرائيل بين العملية السياسية وخيار المقاومة .*مجلة المستقبل العربي* .العدد٣٢٦.مركز دراسات الوحدة العربية .

٢٤- دائري ، فاتحة٢٠٢٠ .التطبيع العربي الاسرائيلي إلي إين ؟تقدير الموقف .مركز *الفكر الاستراتيجي للدراسات* ، لبنان،

٢٥-مركز إيماسك .٢٠٢٠.تطبيع أمني ضحيته فلسطين .الدوحة صحيفة الشرق .

٢٦- تميمي ، عزام .٢٠١٩.كيف تخلت الامارات عن إسرائيل وتطبعت مع إسرائيل .معهد المصري الدراسات.الدوحة .العدد٤٨.

٢٧-تميمي ، عزم .٢٠١٧. .حكاية التقارب الاماراتي الاسرائيلي .متاح علي الرابط التالي : https://studies%20.aljazeera/

٢٨-أبوعون ، إسلام .٢٠٢١.الفوائد الاقتصادية للتطبيع مع الامارات .متاح علي الرابط التالي: https://qudsn.com

٢٩-الحاج ،عرفات .٢٠٢٠.أتفاق التطبيع الاماراتي الاسرائيلي .مركز *الجزيرة للدراسات السياسية* .

٣٠-أبوكريم ،منصور.٢٠٢٠.صفقة القرن والابعاد الاقليمية في الشرق الاوسط الجديد .متاح علي الرابط التالي : https://agsiw.org/

٣١-داود، سعيد .٢٠٢٠.التطبيع بين المفهوم والممارسة .رسالة ماجيستير .*جامعة بيرزيت* .

٣٢-البراري ، حسن .٢٠١٥.*علاقة إسرائيل والامارات من الماضي للحاضر* .عمان ، فريدريش أبريت

٣٣-بي بي سي عربي .٢٠٢٠.لماذا تسارع الامارات وإسرائيل في تطبيع العلاقات .متاح علي الرابط التالي : https://www.bbc.com/

٣٤-الاناضول .٢٠٢٠.التطبيع الاماراتي الاسرائيلي المخفي أعظم .متاح علي الرابط التالي : https://www.aa.com.tr.

٣٥-الطاهر،معين .٢٠٢١. *العلاقات الاسرائيلية الاماراتية* .بيت الحكمة للاستشارات وحل النزاعات ،غزة .

٣٦-.بي بي سي .٢٠١٩، الامارات تبحث عن أصدقاء جدد ،متاح علي الرابط التالي : https://www.bbc.com/

٣٧-حمدان ،غسان .٢٠١٥. *التطبيق أستراتيجية صهيونية في الشرق الاوسط* .بيروت .دار الامان للطباعة والنشر .

٣٨-الخليج العربي ، ٢٠٢٠.التعاون الاقتصادي أخطر ملف في مجالات التنسيق الاماراتي الاسرائيلي .متاح علي الرابط التالي :https://samanews.ps/ar/

٣٩-شامية ، محمد .٢٠٢٠.التطبيق العربي الاسرائيلي بين تعاظم المسارات .*مجلة سياسات فلسطين*.

٤٠- مصطفي ، مهند .٢٠٢٠.*إسرائيل والبيئة الاقليمية والتحولات الاستراتيجية والحالة الفلسطينية* .مركز القطان لدراسة المشروع الصهيوني .

٤١-الطوخي ، جهاد .٢٠١٨.هل حان وقت الطبيع .صحيفة القدس العربي .فلسطين .العدد ٥٤.متاح علي الرابط التالي : https://annabaa.org/Arabic/authroticles

المصادر باللغة الانجليزية

1-Abu Amer, Adnan (2020), Israeli security and military objectives from the UAE agreement, Egypt, Egyptian Institute for Studies, Istanbul

2- Avi Shlaim. 2020. The UAE-Israel Deal. Middle East Eye

3-Al-Hajj, Arafat. 2020. The Emirati-Israeli normalization agreement. Al Jazeera Center for Political Studies

4- Daoud, Saeed. 2020. Normalization between concept and practice. Master's thesis. Birzert University.

5-Al-Barari, Hassan. 2015. The relationship between Israel and the Emirates from the past to the present.

6-Al-Taher, Moeen. 2021. Israeli-Emirati relations. House of Wisdom for Consultation and Conflict Resolution, Gaza

7-Hamdan, Ghassan. 2015. Application of a Zionist strategy in the Middle East. Beirut. Dar Al-Aman for Printing and Publishing

8-Shamiya, Muhammad. 2020. The Arab-Israeli application between increasing paths. Palestine Politics Journal

9-Mustafa, Muhannad. 2020. Israel, the regional environment, strategic transformations, and the Palestinian situation. Al-Qattan Center for the Study of the Zionist Project

10-Wajih, Kawtharani. 2015. The Middle East and Cultural Normalization with Israel. Journal of Palestine Studies. Volume 23

11-Abish, Hussein. 2021. Israel, normalization with Arab countries, and confrontation mechanisms. Jerusalem. Vanguard Center for Studies and Research .

12-Abdel Moneim, Amer. 2018. Studies on normalization with the Zionist entity. Beirut. Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations.

13- Abdul Rahman, Awatif. 2017. Israeli security policy. Center for International Studies. Beirut.

14-Othman, Mustafa. 2020. Losers and Winners in the Deal of the Century. Egyptian Institute for Studies. Istanbul.
15-Al-Moumani, Hassan. 2020. Transformations in Arab-Israeli relations. Center for Middle East Studies.
16-Nafaa Hassan. 2020. The Arab regime in light of the waves of normalization with Israel. Palestinian Affairs Magazine. Issue 281.
17-Karar, Anwar. 2020. Normalization with Israel and its impact on Arab regional security. Arab Center for Research and Policy Studies. Policy Unit. Jordan.
18-AlKetbi, Ibtisam. 2020. The Israeli-Emirati Peace Treaty. Al-Sharq Al-Awsat Newspaper. Issue 125.Amman
19- Talji, Ismail. 2018. The dangers of the phenomenon of normalization and its future. Journal of Palestinian Affairs. Palestine. Palestine Liberation Organization. Issue 281.
20- Jarabaa, Mahmoud. 2019. Israeli-Emirati normalization, roots, motives, and effects. Palestine, Vision Center for Political Development
21-Khatib, Kamal. 2021. Transformations in the world order and the new intellectual climate. The Arab Future. Issue 156. Center for Arab Unity Studies, Beirut
22-Abdullah, Naji. 2015. The Israeli role in the Middle East. Issue 149. Center for International Studies. University of Baghdad. Baghdad
23- Idris, Al-Saeed. 2017. Future challenges for Israel between the political process and the option of resistance. Arab Future Magazine. Issue 326. Center for Arab Unity Studies.
24-EMASC Center. 2020. Security normalization whose victim is Palestine. Doha, Al Sharqnewspaper
25- Tamimi, Azzam. 2019. How did the Emirates abandon Israel and become normalized with Israel. Al-Masry Institute of Studies. Doha. Issue 48.

Website

26-Abu Amer, Adnan. 2020. An Israeli estimate that monitors the ambitions of the Israelis in the Middle East. Available at the link: https://arabi21.com/
27-Tamimi, Azm. 2017. The story of the Emirati-Israeli rapprochement. Available at the following link: https://studies%20.aljazeera/
28-Aboun, Islam. 2021. The economic benefits of normalization with the Emirates. Available at the following link :https://qudsn.com
29-Abu Karim, Mansour. 2020. The Deal of the Century and Regional Dimensions in the New Middle East. Available at the following link: https://agsiw.org/
30- BBC Arabic. 2020. Why are the UAE and Israel rushing to normalize relations? Available at the following link: https://www.bbc.com/
31-Anatolia. 2020. The hidden Emirati-Israeli normalization is greater. Available at the following link https://www.aa.com.tr .

32-BBC. 2019, The Emirates is looking for new friends. Available at the following link: https://www.bbc.com/

33-The Arabian Gulf, 2020. Economic cooperation is the most dangerous file in the areas of Emirati-Israeli coordination. Available at the following link: https://samanews.ps/ar

34-Al-Toukhi, Jihad. 2018. Is it time for normal? Al-Quds Al-Arabi newspaper. Palestine. Issue 54. Available at the following link: https://annabaa.org/Arabic/authroticles

35-Noon Post, 2020. The most prominent reactions to UAE normalization. Available at the following link: https://www.noonpost.com/

36- Wafa News Agency. 2021. In rejection of normalization: the launch of popular anger activities in the country. Available at the following link: https://www.wafa.ps/

37-Jarabaa, Mahmoud. 2023. Economic relations that withstand tensions. Available at the followinglink: https://www.google.com/search?sca_esv=599217581&rlz=1C1GGRV_arEG849EG850&q=https// www.swissinf.com&nfpr=1&sa=X&ved=2ahUKEwik2LmEm-WDAxWwSfEDHSskDCMQvgUoAXoEC

38-BBC. 2022. Where Israeli-Emirati relations have reached. Available at the following link: https://www.bbc.com/

39- Sky News. 2021. The UAE and Israel sign an agreement to enhance air cooperation. Available at the following link: https://www.skynewsarabia.com/